

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّخْفُ : الغَمُّ وَيُحَرِّكُ يَقَالُ : وَجَدَ عَلَيَّ قَلْبِيهِ طَخْفًا وَطَخْفًا : أَيِ غَمًّا وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْفَتْحِ . أَوِ الطَّخْفُ : شَيْءٌ مِنَ الْهَمِّ يَغْشَى الْقَلْبَ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالطَّخْفُ : اللَّابِنُ الْحَامِضُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ : .

لَمْ تَعَالِجْ دَمَحَقًا بَائِتًا ... شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعُ وَالطَّخْفُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الرَّقِيقُ كَالطَّخَفِ كَسَحَابٍ وَكَذَلِكَ الطَّخَفُ وَالطَّهَفُ . وَالطَّخَفُ كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تُرَى السَّمَاءُ مِنْ خِلَالِهِ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ : .

أَعْيَنْيَّ لَا يَدْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرُ ... بِتَيْهُورَةٍ تَحْتَ الطَّخَفِ الْعَصَائِبِ أَوِ الْمَكْسُورَةِ فِي الرَّوَايَةِ : جَمْعُ طَخْفَةٍ وَفِي اللَّسَانِ أَرْسَهُ جَمْعُ طَخْفٍ . وَالطَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَكَذَلِكَ اللَّخِيفَةُ وَالْوَخِيفَةُ . وَأَطَخَفَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ عَلَى وَزْنِ أَكْرَمَ وَالصَّوَابُ : اطَّخَفَ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ فِي الْمُحِيطِ : اطَّخَفْتُ طَخِيفَةً : أَيِ اتَّخَذْتُهَا . وَأَتَانُ طَخْفَاءُ : سَوْدَاءُ الْأَنْفِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَطَخِيفَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ عَلَى الْكَسْرِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ حِذَاءَهُ آبَارٌ وَمُنْهَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ الْجَرَمِيِّ : .

خُدَّارِيَّةٌ صَقْعَاءُ أَلْصَقَ رِيْشَهَا ... بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرُ وَقَالَ جَرِيرٌ : .

بَطَخْفَةٍ جَالِدُونَ الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا ... عَشِيَّةَ بَرْسُطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ يَوْمُ طَخْفَةِ لَبْنِي يَرْبُوعٌ عَلَى قَابُوسَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ الصَّاغَانِيُّ وَلِذَلِكَ قَالَ جَرِيرٌ : .

وَقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطَخْفَةٍ خَيْلُنَا ... لَالِ أَبِي قَابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرًا وَابْنُ طَخْفَةٍ : صَاحِبِي وَيُذَكَّرُ فِي طَهْ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الطَّخْفُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَالطَّخْفُ مُحْرَكَةٌ : الْغَمُّ لُغَةً فِي الْفَتْحِ .

ط ر خ ف .

الطَّـرَّـخُفُ والطَّـرَّـخِـفَةُ بكسرهما أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ وأَبو حاتمٍ : هُما ما رَقَّ من الزُّبْدِ وسالَ وهو الرِّـخْفُ أَيضاً أَوْ هُوَ شَرُّ الزُّبْدِ زادَهُ أَبو حاتمٍ قالَ : والرِّـخْفُ كَأَنَّهُ سَلَجٌ طائِرٌ . قلتُ : وكَأَنَّهُ الذي سَبَقَ للمصنِّفِ من الطَّـخْرِفِ والطَّـخْرِفَةِ فَإِنَّهُمَا مَقْلُوبَانِ من الطَّـخْرِفِ فتأَمَّلْ .

ط ر ف